

ملخص عملي
الاستعراض السنوي
لنظام مدريد
لعام 2023





ملخص عملي الاستعراض السنوي لنظام مدير لعام 2023 التسجيل الدولي للعلامات

يعرض هذا الملخص العملي التوجهات الرئيسية في استخدام نظام مدير الذي تديره الويبو.

وللاطلاع على الإحصاءات الكاملة، يُرجى الاطلاع على الاستعراض السنوي لنظام مدير لعام 2023 – المتاح باللغة الإنكليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
www.wipo.int/ipstats

الأرقام الرئيسية لعام 2022

485,475 (-6.5%)
التعيينات في الطلبات الدولية

69,000 (-6.1%)
طلبات مدريد الدولية¹

59,125 (-4%)
التعيينات اللاحقة في
التسجيلات الدولية

68,589 (+0.5%)
تسجيلات مدريد
الدولية

855,749 (+3.9%)
التسجيلات الدولية
السارية (النافذة)

36,168 (+5.2%)
تجديدات التسجيلات
الدولية

113 (+3 أعضاء)
الأطراف المتعاقدة
(أعضاء نظام مدريد)

6,940,319 (+1.8%)
التعيينات في التسجيلات
الدولية السارية

129 (+3 بلدان)
البلدان المشمولة

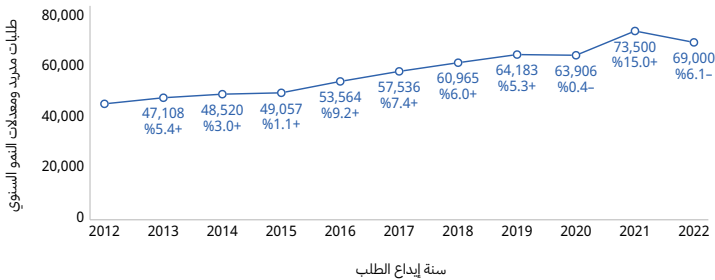
1 نظراً إلى التأخير للسجل في إرسال الطلبات من مكاتب الملكية الفكرية لبلدان المنشأ إلى المكتب الدولي، فقد جرى تقدير مجموع طلبات مدريد.

انخفض استخدام نظام العلامات التجارية الدولي الخاص بحماية العلامات الذي تديره المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بنسبة 6.1%، وهو أكبر انخفاض منذ عام 2009. وبلغ إجمالي الطلبات المودعة في عام 2022 حوالي 69,000.

وَأودع ما يُقدر بنحو 69,000 طلب لتسجيل العلامات التجارية الدولي بموجب نظام مدريد الذي تديره الويبو (الشكل 1)، وهو عدد يمثل نسبة تقل بما يبلغ 6.1% عن عام 2021. ودفعت الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في عام 2021 بالشركات إلى استحداث سلع وخدمات جديدة ساعدت في تعزيز النمو الاستثنائي في حماية العلامات التجارية الدولية. وعلى الرغم من أن العدد الإجمالي للطلبات المودعة في عام 2022 في إطار نظام مدريد للويبو من أجل التسجيل الدولي للعلامات التجارية كان أقل مما هو عليه في عام 2021، فإنه يبقى أعلى بنسبة 8% مما كان عليه في عام 2020.

وبعد النمو الاستثنائي الذي بلغ نسبة 15% في عام 2021، انخفض استخدام نظام مدريد في عام 2022 بنسبة 6.1%. وبلغت طلبات مدريد المودعة في عام 2022 نحو 69,000.

1. التوجهات في الطلبات الدولية، 2012-2022



ملاحظة: بيانات عام 2022 هي بيانات تقديرية للويبو
الصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

انضمت ثلاثة بلدان، وهي بليز وكابو فيردي وشيلي، إلى نظام مدريد في عام 2022، فارتفع عدد أعضاء مدريد إلى 113 عضواً ليشمل 129 بلداً.

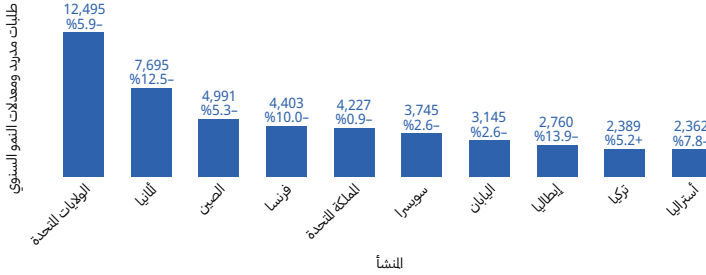
وانضمت بليز وكابو فيردي وشيلي إلى نظام مدريد في عام 2022، فارتفع العدد الإجمالي للأعضاء إلى 113 عضواً حتى 31 ديسمبر 2022، وأدى ذلك إلى زيادة اتساع رقعة النظام في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وبإضافة هؤلاء الأعضاء الثلاثة، أتاح نظام مدريد في عام 2022 لأصحاب العلامات التجارية إمكانية حماية منتجاتهم وخدماتهم للموسومة بتلك العلامات التجارية في منطقة جغرافية تشمل ما مجموعه 129 بلداً. ويمثل أعضاء نظام مدريد مجتمعين حوالي 67% من بلدان العالم كافة، وهي موطن لما يقارب 82% من سكان العالم، ويُحقق فيها ما يناهز 88% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. هناك إمكانية لزيادة رقعة النظام في ضوء استمرار تنامي عدد الأعضاء.²

أين تواجد أكبر مستخدمي نظام مدريد في عام 2022 على الصعيد العالمي؟

أودع المودعون من الولايات المتحدة (12,495) معظم طلبات العلامات التجارية الدولية، وتلاههم المودعون من ألمانيا (7,695) والصين (4,991) وفرنسا (4,403) والمملكة المتحدة (4,227) (الشكل 2). وضمن بلدان للنشأ العشرة الأولى، سجلت تركيا وحدها فقط (+5.2%) نمواً في الفترة من 2021 إلى 2022. وفي المقابل، شهدت ألمانيا (-12.5%) وإيطاليا (-13.9%) الانخفاض الأشد. وعلى الرغم من الانخفاضات التي حدثت لمدة عام واحد لأهم مصادر الإيداع، وهي فرنسا (-10%) والمملكة المتحدة (-0.9%) والولايات المتحدة (-5.9%)، في الفترة من عام 2021 إلى عام 2022، لا تزال الطلبات التي أودعتها هذه البلدان الثلاثة في عام 2022 أعلى من طلبات عام 2020 بنسبة 17.7% و12.9% و24.8%، على التوالي.

وعلى الرغم من الانخفاض الذي سجلته جميع البلدان لمدة عام واحد، فإن المودعين المقيمين في الولايات المتحدة وألمانيا والصين كانوا أكثر مودعي الطلبات نشاطاً في نظام مدريد في عام 2022.

2. الطلبات الدولية فيما يخص بلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2022



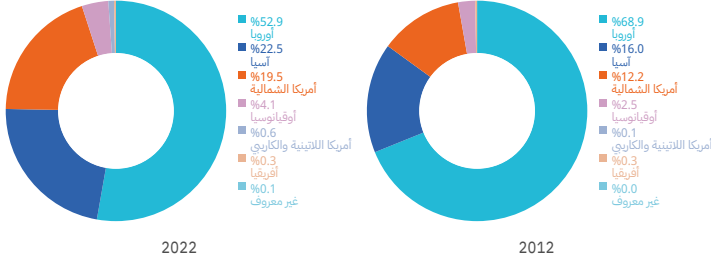
ملاحظة: بيانات عام 2022 هي بيانات تقديرية للويبو
الصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

شكّلت بلدان المنشأ العشرة الأولى مجتمعة حوالي 70% من إجمالي الطلبات الودعة بموجب نظام مدريد في عام 2022، وهي حصة لم تتغير خلال العقد الماضي إلا تغييراً ضئيلاً. وظل تكوين وترتيب بلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2022 دون تغيير عن عام 2021. ويتجلى الاختلاف الوحيد في أن تركيا تقدّمت على أستراليا وأصبحت تاسع أكبر بلدان المنشأ لطلبات مدريد في عام 2022.

وفي عام 2022، واصل مودعو الطلبات من البلدان الأوروبية الأعضاء في نظام مدريد إيداع أغلبية طلبات مدريد (52.9%). ومع ذلك، تقل هذه النسبة بنحو 16 نقطة مئوية عن حصتهم الإجمالية قبل عقد من الزمن في عام 2012. وفي حين أن أوروبا كانت منشأ أكثر من نصف جميع طلبات مدريد في عام 2022، استأثرت آسيا بأكثر من الخمس (22.5%). وقد ارتفعت هذه الحصة أعلى بحوالي سبع نقاط مئوية تقريباً مقارنة بعام 2012 (16%). ومع انضمام كندا مؤخراً إلى عضوية مدريد، أُودع ما يقارب خمس الطلبات (19.5%) في عام 2022 من مودعي الطلبات المقيمين في أمريكا الشمالية، بعد أن كانت النسبة 12.2% فقط في عام 2012، عندما كانت الولايات المتحدة هي العضو الوحيد في نظام مدريد الموجود في تلك المنطقة الجغرافية (الشكل 3).

بفضل انضمام كندا مؤخراً إلى عضوية نظام مدريد، أودع مودعو الطلبات المقيمون في أمريكا الشمالية 19.5% من جميع طلبات مدريد في عام 2022، وهي النسبة المئوية الأكبر للزيادة عبر جميع المناطق الجغرافية على مدى العقد الماضي.

3. الطلبات الدولية حسب الإقليم، 2012 و2022



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

ومرة أخرى، لم يكتف مودعو الطلبات في الولايات المتحدة بإيداع معظم طلبات مدريد في عام 2022، بل طلبوا أيضاً معظم التعيينات (87,110) في الطلبات التي أودعوها، بهدف توسيع النطاق الجغرافي لحماية علاماتهم. وهذا العدد يزيد مرة ونصف على عدد التعيينات في الطلبات الواردة من الصين (58,891)، التي احتلت المرتبة الثانية. واحتل مودعو الطلبات في ألمانيا (45,172) المرتبة الثالثة من حيث تعيينات مدريد في عام 2022، وتلاههم اللودعون من المملكة المتحدة (28,972) وفرنسا (28,095).

وضمن بلدان المنشأ العشرة الأولى فيما يتعلق بالتعيينات، شهدت ثمانية بلدان انخفاضاً لمدة عام واحد، إذ سجلت ألمانيا أكبر انخفاض (-14.8%)، وتلتها المملكة المتحدة (-11.8%). وفي المقابل، شهد بلدا المنشأ المتبقيان ضمن البلدان الأوائل نمواً ثنائي الرقم، إذ سجلت جمهورية كوريا (+25.4%) وتركيا (+25.6%) النسبة الأعلى.

وما يُفسر التفوق الكبير الذي سجلته الصين في العدد الإجمالي للتعيينات بالمقارنة بعدد طلبات مدريد التي أودعتها هو أن المودعين المقيمين في الصين قد عيّنوا، في المتوسط، حوالي 12 عضواً من أعضاء النظام في كل طلب مودع

في عام 2022، وهذا هو أعلى متوسط ضمن بلدان المنشأ العشرة الأولى فيما يتعلق بالتعيينات وهو ما يزيد بكثير عن متوسط تعيينات المودعين من ألمانيا، وهو حوالي ستة تعيينات. وبالنسبة إلى متوسط عدد التعيينات في طلبات مدريد المودعة من جميع بلدان المنشأ مجتمعة، فقد بلغ سبعة تعيينات، وهو متوسط ظل شبه ثابت خلال عقد كامل.

بقيت شركة لوريال الفرنسية، التي بلغ عددها طلباتها 170 طلباً، أكبر جهة إيداع للعام الثاني على التوالي في عام 2022.

أودعت شركة لوريال الفرنسية 170 طلباً بموجب نظام مدريد في عام 2022، وهي بذلك الجهة المنفردة الأكثر إيداعاً للطلبات في ذلك عام. وارتقت مجموعة غلاسكو (136) من المملكة المتحدة مرتبتين لتصبح ثاني أكبر جهة إيداع، وتلتها شركة نوفارتيس السويسرية (131)، وشركة يورو غيمز تكنولوجي البلغارية (120)، وشركة هيونداي موتور (108) من جمهورية كوريا. وفي عام 2022، زاد عدد الطلبات التي أودعتها شركة هيونداي موتور عما أودعته في عام 2021 بمقدار 75 طلباً، لتقفز من المرتبة 48 إلى خامس أكبر جهة إيداع سارية. وشهدت كذلك شركة مايبلير (82) من الولايات المتحدة، التي تركّز على العمل عبر الإنترنت في مجال توصيل منتجات البقالة واستلامها، زيادة كبيرة في معدل طلباتها (+77 طلباً) وأصبحت ثامن أكبر جهة إيداع.

ومن بين الشركات الثلاثين الأكثر إيداعاً للطلبات بموجب نظام مدريد، كانت هناك عشر شركات صيدلانية وثلاث شركات نشطة في مجال السيارات أو العناية الشخصية، وشركتان في كل من تجارة التجزئة أو التكنولوجيا أو صناعات الإلكترونيات الاستهلاكية. وكانت الشركات العشر المتبقية من الشركات الثلاثين الأكثر إيداعاً نشطة في صناعات تشمل العلوم الزراعية، والسلع الكيماوية والاستهلاكية، والحلويات، وتجهيز الأغذية والمشروبات، على سبيل المثال لا الحصر. ومن بين الشركات الثلاثين الأكثر إيداعاً لطلبات مدريد في عام 2022، كان هناك تسع عشرة شركة يقع مقرها في أوروبا. وكان هناك أيضاً سبع شركات أخرى يقع مقرها في آسيا، وأربع شركات في أمريكا الشمالية. ومن خلال توسيع النطاق ليشمل حوالي المئة شركة الأكثر إيداعاً في نظام مدريد، يُلاحظ أن 52%

منها تقع في أوروبا، و24% من آسيا، و23% من أمريكا الشمالية، و1% من أوقيانوسيا، في حين أنه لا توجد أي شركات من إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أو من أفريقيا من بين الجهات الأكثر إيداعاً للطلبات. ومن بين هذه الشركات، أودعت الشركات الأكثر إيداعاً حوالي 4,100 طلب. ومع ذلك، يمثل هذا العدد أقل قليلاً من 6% من إجمالي طلبات مدريد للودعة في عام 2022 (على غرار عامي 2021 و2020)، مما يوضح مدى انتشار استخدام نظام مدريد وسط العديد من المودعين المختلفين.

وأودعت شركات تقع في 25 بلداً – بما في ذلك أستراليا وكندا والهند وأيرلندا واليابان والاتحاد الروسي وسلوفينيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة - ما لا يقل عن 20 طلباً بموجب نظام مدريد في عام 2022، وبالتالي احتلت مراكز ضمن قرابة المئة شركة الأكثر إيداعاً بموجب نظام مدريد. وللمرة الأولى، كانت الشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها (21) هي الأكثر تمثيلاً بين الجهات الأكثر إيداعاً، متجاوزةً أفضل الجهات المودعة من ألمانيا (17)، وتليها الشركات في اليابان وسويسرا بواقع 10 شركات في كلٍّ منهما، وفرنسا (6)، وجمهورية كوريا (5) والصين (4).

أيّ السلع والخدمات حصلت على أكبر قدر من الحماية بموجب العلامات التجارية؟

تتيح إحصاءات تصنيف نيس إمكانية تصنيف أنواع السلع والخدمات الأكثر تواتراً في طلبات العلامات التجارية الدولية. وعلى مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، حدد مودعو الطلبات بموجب نظام مدريد، لكل طلب في المتوسط، صنفين أو ثلاثة أصناف من قائمة السلع والخدمات في تصنيف نيس. وعلى غرار طلبات مدريد، انخفض العدد الإجمالي للأصناف المحددة في الطلبات بنسبة 2.9% في 2022، وإن كان ذلك بدرجة أقل.

ومنذ عام 1985، كان صنف السلع 9 الأكثر تحديداً بين أصناف نيس البالغة 45 صنفاً، ويشمل معدات الحاسوب والبرمجيات وسائر الآلات الكهربائية والإلكترونية ذات الطابع العلمي. وفي عام 2022، شكّل الصنف 9 وحده ما يزيد قليلاً عن عُشر (11.4%) جميع الأصناف الواردة في الطلبات للودعة.

وشهد بذلك ارتفاعاً طفيفاً عن حصة بلغت 10.7% في عام 2021. أما الأصناف الأخرى الأكثر تحديداً فهي: الصنف 35 (8.9% من الإجمالي)، ويشمل خدمات مثل الوظائف المكتبية والإعلانات وإدارة الأعمال؛ والصنف 42 (8.6%)، ويشمل، على سبيل المثال، الخدمات التي يقدمها المهندسون وأخصائيو الحواسيب في المجالات العلمية والصناعية والتقنية؛ والصنف 41 (5.6%) الذي يشمل بشكل أساسي الخدمات في مجالات التعليم والتدريب والترفيه والرياضة والأنشطة الثقافية؛ والصنف 5 (4.2%) الذي يشمل المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات أخرى للأغراض الطبية؛ والصنف 25 (3.8%) ويشمل الملابس. ويلاحظ أن ثلاثة من هذه الأصناف الخمسة الأكثر تحديداً في الطلبات هي أصناف الخدمات. وعلى الرغم من الانخفاض العام في طلبات مدريد للمودعة في عام 2022، سُجل نمو في 11 صنفاً من أصناف نيس البالغ عددها 45 صنفاً. وشهد صنف السلع 40، الذي يغطي الخدمات المتعلقة بمعالجة المواد والذي احتل المرتبة 25 في عام 2022، أكبر زيادة لمدة عام واحد بنسبة 10.2%، ويليه في المرتبة الثامنة الصنف 36 (+10.1%)، الذي يشمل الخدمات المتعلقة بالتأمين والشؤون المالية والعقارية. وفي المقابل، شهد 19 صنفاً من أصناف نيس المتبقية البالغ عددها 34، التي سجلت تراجعاً لمدة عام واحد، انخفاضاً بنسبة 10% تقريباً أو أكثر. ومن المثير للاهتمام أنه شهد صنفان مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بنوع المنتجات التي غالباً ما كانت تحمل علامة تجارية في الفترة التي أعقبت ظهور جائحة كوفيد-19 مباشرةً - صنفا السلع 5 (-12.3%) و10 (-15.3%) الذين يشملان الأدوات الطبية والجراحية - انخفاضاً كبيراً في تحديدهما في الطلبات في عام 2022.

وصلت أصناف الخدمات المحددة في إجمالي طلبات مدريد إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، إذ تمثل ما يقارب 39% من جميع الفئات المحددة في الطلبات

يُلاحظ أن أول 34 صنفاً في تصنيف نيس المتضمن 45 صنفاً تشمل السلع، وأن الأحد عشر صنفاً المتبقية تشمل الخدمات. وفي كل عام منذ عام 2018، كان أكثر من ثلث مجموع الأصناف المحددة في طلبات مدريد هي أصناف الخدمات. وفي عام 2022، بلغت هذه الحصة أعلى مستوى لها على الإطلاق

ووصلت إلى 38.8%. وهي ترتفع بذلك بما يزيد عن 8% عن الحصة الجمعة التي تبلغ 30.6% والسجلة قبل عقد في عام 2012، وتبرز النمو العام في صناعة الخدمات العالمية. ومع ذلك، تختلف حصص أصناف السلع والخدمات باختلاف المنشأ. وعلى سبيل المثال، من بين بلدان المنشأ المختارة، سجلت رومانيا (51.5%)، والنرويج (45.8%)، والمكسيك (44%)، وكولومبيا (43.8%)، والولايات المتحدة (43.5%)، أعلى الحصص في الأصناف المتعلقة بالخدمات في طلبات مدريد المودعة في عام 2022، وهو ما يمثل حوالي 44% أو أكثر من جميع الأصناف المحددة. وسجلت بلدان أخرى تتمتع بقطاعات خدمات مطورة، مثل أستراليا وكندا والبرتغال وسويسرا والمملكة المتحدة، حصصاً عالية مماثلة في الأصناف المتعلقة بالخدمات في الطلبات للمودعة تبلغ 43%. وعلى عكس ذلك، كانت حصص الصين (21.2%)، والمغرب (23.1%)، وماليزيا (28.5%) في أصناف الخدمات أقل من 30%.

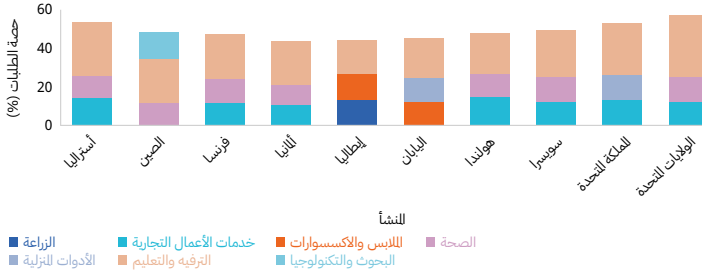
يواصل قطاع البحوث والتكنولوجيا استقطاب أكبر حصة من الحماية بموجب العلامات التجارية من خلال نظام مدريد، ويمثل حوالي 24% من جميع الأصناف.

لأغراض التقارير الإحصائية، يمكن تقسيم أصناف نيس الخمسة والأربعين إلى 10 قطاعات صناعية. ويواصل قطاع البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المسمى اختصاراً قطاع البحوث والتكنولوجيا)، الذي يضم أهم صنفين في تصنيف نيس وهما الصنفان 9 و42، ضمن أصناف أخرى، الاستئثار بأكبر حصة (23.9%) من جميع الأصناف المحددة في طلبات مدريد المودعة في عام 2022. ويليه قطاع خدمات الأعمال (11.8%) من إجمالي نشاط الإبداع) وقطاع المستحضرات الصيدلانية والصحة والتجميل (المسمى اختصاراً صنف الصحة) (11.7%)، بحصص متساوية تقريباً، وقطاع الترفيه والتعليم (10.5%)، الذي تفوق على قطاع الملابس والإكسسوارات (9.8%) ليصبح رابع أكبر قطاع. وبقي قطاع الزراعة (9.3%) في المركز السادس. وعلى غرار السنوات السابقة، استمر قطاع المواد الكيميائية (3.3%) وقطاع البناء (7.1%) وقطاع التجهيزات المنزلية (6.4%) وقطاع النقل (6.2%) في كونها القطاعات الأربعة التي حصلت على أقل نسبة من إجمالي نشاط الإبداع.

وتتباين القطاعات الثلاثة الأولى في طلبات نظام مدريد حسب بلدان المنشأ. وقد كان قطاع البحوث والتكنولوجيا القطاع الأول في جميع بلدان المنشأ العشرة الأولى. واحتل قطاع خدمات الأعمال مرتبةً ضمن القطاعات الثلاثة الأولى في سبعة من بلدان المنشأ العشرة الأولى، واحتل قطاع الصحة مرتبةً ضمن القطاعات الثلاثة الأولى في ستة من بلدان المنشأ العشرة الأولى. واحتل قطاع الترفيه والتعليم ثالث أعلى قطاع للمودعين من أستراليا واليابان والمملكة المتحدة. واحتل قطاع الملابس والإكسسوارات المرتبة الثانية أو الثالثة في إيطاليا واليابان. وكانت إيطاليا هي بلد المنشأ الوحيد الذي احتل فيه قطاع الزراعة مرتبة ضمن القطاعات الثلاثة الأولى، والصين فقط هي التي احتل فيها قطاع النقل مرتبة ضمن القطاعات الثلاثة الأولى.

واحتل قطاع البحوث والتكنولوجيا مرتبة أعلى قطاع من حيث طلبات مدريد المودعة في بلدان المنشأ العشرة الأولى. واحتل قطاع الملابس والإكسسوارات مرتبة ضمن القطاعات الثلاثة الأولى للمودعين القيمين في إيطاليا واليابان.

4. الطلبات الدولية حسب أهم ثلاثة قطاعات فيما يتعلق ببلدان المنشأ العشرة الأولى، 2022



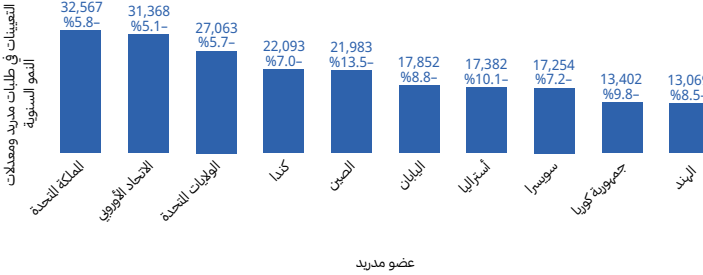
المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

اجتذبت المملكة المتحدة (32,567) للعام الثاني على التوالي معظم التعينات في طلبات مدريد الدولية خلال عام 2022، متجاوزة الاتحاد الأوروبي (31,368). وبسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لم يعد بإمكان أصحاب العلامات التجارية طلب الحماية لعلاماتهم في المملكة المتحدة عبر

مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بعد انتهاء الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر 2020. والآن، عند استخدام نظام مدريد، يجب على أصحاب العلامات تعيين المملكة المتحدة بشكل منفصل، إذا كانوا يريدون حماية علاماتهم ضمن الولاية القضائية لعضو مدريد هذا. وبعد المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، تأتي الولايات المتحدة (27,063) وكندا (22,093) التي تجاوزت الصين ذات المرتبة الخامسة (21,983) لتصبح رابع أكبر متلقي التعيينات في الطلبات المودعة من أصحاب العلامات التجارية في الخارج (الشكل 5).

واجتذبت المملكة المتحدة للعام الثاني على التوالي، معظم التعيينات في طلبات مدريد في عام 2022. وبسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لم يعد بإمكان أصحاب العلامات التجارية طلب الحماية لعلاماتهم في المملكة المتحدة عبر مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وتلقى كذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا والصين أعداداً كبيرة من التعيينات.

5. التعيينات في الطلبات الدولية فيما يتعلق بالأعضاء العشرة الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد، 2021



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

تلقي الأعضاء العشرون الأكثر تعييناً في نظام مدريد 65% من مجموع التعيينات في الطلبات الدولية المودعة في عام 2022. وإلى جانب الصين، كان تسعة أعضاء من الأعضاء العشرين الأوائل الأكثر تعييناً في نظام مدريد من البلدان المتوسطة الدخل، لا سيما البرازيل (11,340) والهند (13,069)

والمكسيك (12,400) والاتحاد الروسي (11,504) وتركيا (9,463). وشهدت جميع الجهات العشرين الأولى لتسجيل العلامات التجارية الدولية بموجب نظام مدريد انخفاضاً في التعيينات مقارنة بعام 2021، وشهد الاتحاد الروسي أشد انخفاض بنسبة 32%، تليه الصين (-13.5%) ونيوزيلندا (-11.4%) وأستراليا (-10.1%) وجمهورية كوريا (-9.8%) واليابان (-8.8%). وكانت المكسيك (-4%) أكبر عضو معيّن شهد أقل انخفاض لمدة عام واحد.

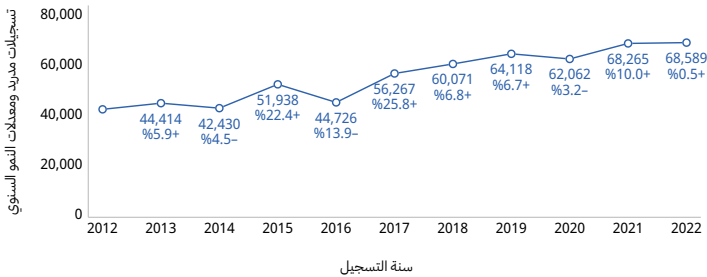
إحصاءات عن التسجيلات الدولية والتجديدات والتسجيلات السارية في نظام مدريد

حصل أصحاب العلامات التجارية على 68,589 تسجيلاً دولياً في نظام مدريد في عام 2022، أي بزيادة طفيفة قدرها 0.5% عن عام 2021.

في عام 2022، سجلت الويبو ما مجموعه 68,589 تسجيلاً دولياً في نظام مدريد، بعد أن كان العدد قرابة 41,950 في عام 2012. وكانت تسجيلات عام 2022 أعلى بنحو 325 تسجيلاً فقط من التسجيلات المدونة في عام 2021 (الشكل 6). ومع أن الاتجاه الطويل المدى للتسجيلات في مدريد يواكب اتجاه طلبات مدريد إلى حد بعيد، إلا أن التغييرات التي تطرأ على عدد التسجيلات من سنة إلى أخرى أكثر وضوحاً مما هو الحال بالنسبة إلى الطلبات. ويمكن للتسجيلات في مدريد أن تشهد تقلبات كبيرة من سنة لأخرى بسبب عدة عوامل منها مهلة معالجة الطلبات الدولية في مكاتب المنشأ قبل إحالتها إلى المكتب الدولي للويبو، وكذلك مهلة المعالجة اللازمة في المكتب الدولي نفسه، بما يشمل إجراءات المخالفات والمهل الزمنية المحددة لدوعي الطلبات والمكاتب لتصحيح تلك المخالفات.

في عام 2022، حصل أصحاب العلامات التجارية على ما مجموعه 68,589 تسجيلاً في نظام مدريد، وهو ما يمثل زيادة طفيفة بنسبة 0.5% عن عام 2021.

6. اتجاهات التسجيلات الدولية، 2012-2022



كيف تطور اتجاه التعيينات اللاحقة بمرور الوقت؟

نظراً إلى انضمام أعضاء جدد إلى نظام مدريد من جهة وتحفيز أصحاب العلامات على توسيع نطاق الحماية ليشمل بلدان الأعضاء الجدد في نظام مدريد إضافة إلى الأعضاء القدامى في مدريد من جهة أخرى، زاد عدد التعيينات اللاحقة من حوالي 44,240 تعييناً في عام 2008 إلى 59,125 تعييناً في عام 2022. والتعيينات اللاحقة هي طلبات من أصحاب العلامات التجارية لتوسيع نطاق حماية تسجيلاتهم الدولية السارية ليشمل أسواقاً جديدة. وقد انخفضت التعيينات اللاحقة في التسجيلات الدولية السارية بنسبة 4% في عام 2022 مقارنة بعام 2021، وذلك بعد زيادة ثنائية الرقم في عام 2021. ورغم أن معظم طلبات التعيينات اللاحقة تُقدم من أصحاب العلامات إلى المكاتب الدولي مباشرة، فإنه يمكن تسجيل تقلبات كبيرة من سنة إلى أخرى في عدد تلك الطلبات المقدمة عبر مكاتب أعضاء مدريد وذلك للأسباب نفسها التي تُساق للتقلبات في التسجيلات الدولية. وانخفضت طلبات التعيينات اللاحقة في عامي 2008 و2009 خلال الأزمة المالية العالمية. ومع ذلك، في عام 2009، عندما بلغت الأزمة أوجها، انخفضت التعيينات اللاحقة بشكل كبير بنسبة 18.8%، وهو ما يشبه الانخفاض الذي شهدته الطلبات الجديدة في مدريد في تلك السنة بنسبة 20.3%.

كيف استخدم أصحاب العلامات التجارية التعيينات اللاحقة بغرض توسيع نطاق حماية علاماتهم ليشمل أسواق تصدير إضافية في عام 2022؟

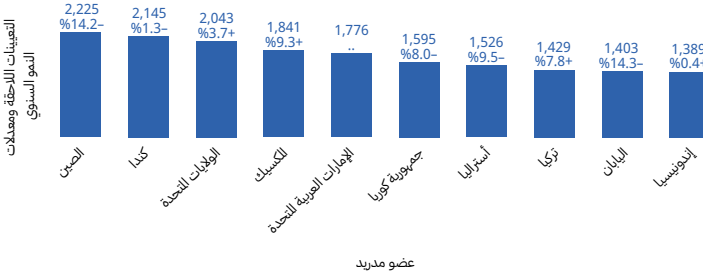
رغم الانخفاض الثنائي الرقم لمدة عام واحد بنسبة 14.2%، واصلت الصين (2,225) تلقي أكبر عدد من التعيينات اللاحقة في عام 2022، وهي أكثر البلدان المعينة لاحقاً في كل عام منذ عام 2004 (الشكل 7). وتلتها كندا (2,145)، التي انضمت إلى نظام مدريد في عام 2019 فقط، والولايات المتحدة (2,043).

ونظراً إلى النمو المذهل الذي حققته المكسيك والبالغ 9.3%، انتقلت المكسيك (1,841) من كونها ثامن أكثر الأعضاء المعينة لاحقاً في عام 2021 إلى المرتبة الرابعة في عام 2022. وتلي المكسيك دولة الإمارات العربية المتحدة (1,776)،

التي ظهرت لأول مرة في المركز الخامس بعد أن انضمت إلى نظام مدريد في عام 2021 فقط، وبذلك أصبحت واحدة من أفضل البلدان التي سعى أصحاب تسجيلات مدريد إلى توسيع نطاق الحماية لعلاماتهم فيها.

وتلقت الصين معظم التعيينات اللاحقة سنوياً منذ عام 2004، وفي عام 2022 تلتها كندا والولايات المتحدة والمكسيك والإمارات العربية المتحدة.

7. التعيينات اللاحقة في التسجيلات الدولية فيما يتعلق بالأعضاء العشرة الأكثر تعييناً في نظام مدريد، 2022



عضو مدريد

تشير عبارة "غير متاح" إلى عدم توفر البيانات.

الصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

تلقت البلدان الأعضاء العشرين الأكثر تعييناً في نظام مدريد أكثر من نصف مجموع التعيينات اللاحقة (51.1%) في عام 2022، وهي حصة مماثلة لحصة عام 2021. وقد تلقت 12 بلداً منها عدداً أقل من التعيينات اللاحقة في عام 2022 مقارنة بعام 2021، وقد كان عدد هذه البلدان اثنان فقط في عام 2021. وتراجعت التعيينات اللاحقة للمملكة المتحدة بشكل حاد (-37.2%) من 2,183 في عام 2021 إلى 1,371 في عام 2022، مما أدى إلى انتقالها من المركز الثاني من حيث الأعضاء الأكثر تلقياً للتعيينات اللاحقة في نظام مدريد في عام 2021 إلى المركز الثالث عشر في عام 2022. وعلى نحو مماثل، شهدت التعيينات اللاحقة للتلقاة للاتحاد الروسي انخفاضاً سريعاً (-38.7%) في عام 2022، وفي عام 2021، واحتلت المرتبة الخامسة، لكنها خرجت من قائمة البلدان العشرين الأعضاء الأكثر تعييناً لاحقاً في عام 2022.

وقد كان تسعة أعضاء من الأعضاء العشرين الأوائل الأكثر تعييناً لاحقاً في نظام مدريد في عام 2022 من البلدان المتوسطة الدخل، مما يبرز جاذبية الأسواق النامية لأصحاب التسجيلات في نظام مدريد الذين يسعون إلى توسيع حماية علاماتهم.

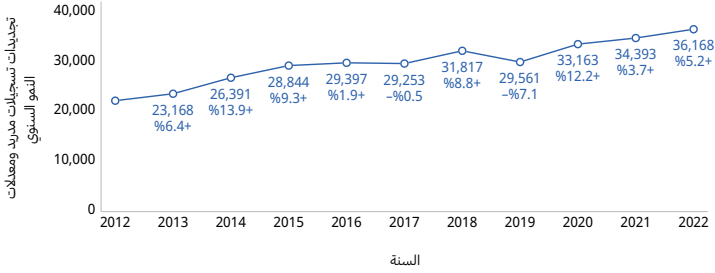
وتلقت جميع البلدان الأعضاء الخمسة عشر الأكثر تعييناً في نظام مدريد حصصها الأكبر من التعيينات اللاحقة من ألمانيا أو الولايات المتحدة. وأما أصحاب التسجيلات من اليابان فقد احتلوا المرتبة الثانية في بلدان المنشأ للتعينيات اللاحقة التي تلقتها البلدان الآسيوية المجاورة، إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند. وكانت سويسرا ثاني أكبر بلد منشأ للتعينيات اللاحقة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وفي حالة الإمارات العربية المتحدة، كانت إيطاليا ثاني أكبر بلد منشأ للمنشأ. وكان كذلك أصحاب التسجيلات من إيطاليا ثالث أكبر بلد منشأ للتعينيات بالنسبة إلى أستراليا وكندا والمكسيك وتركيا.

أصحاب التسجيلات يجددون ما يناهز 36,200 تسجيل دولي في نظام مدريد عام 2022

جدّد أصحاب التسجيلات 36,168 تسجيلاً في عام 2022، ليسجّلوا زيادة بنسبة 5.2% مقارنة بالعام السابق. ويعتمد عدد التجديدات في سنة معيّنة على عدد التسجيلات في نظام مدريد وعدد التجديدات المدونة قبل 10 سنوات، ومن ثم فإن المنحنى البيّن في الشكل 8 لا يُظهر سوى جزءاً من توجه التسجيلات على مدى 10 سنوات. وقد بلغت التجديدات في عام 2022 تقريباً ضعف العدد المسجل في عام 2008 واتجهت نحو الارتفاع، رغم الانخفاضات المتواضعة المسجلة في 2009 و2011 و2017، والانخفاض الأشد بنسبة 7.1% الذي سُجّل في عام 2019.

زادت تجديدات تسجيلات نظام مدريد في عام 2022 بنسبة 5.2%
لتبلغ 36,168 تجديداً. واتخذت التجديدات اتجاهاً تصاعدياً خلال
العقد الماضي، على الرغم من الانخفاض الطفيف خلال سنتين من
السنوات المعروضة.

8. اتجاه تجديدات التسجيلات الدولية، 2012-2022



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

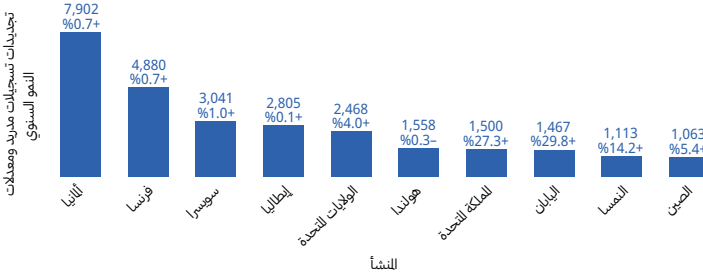
دوّن أصحاب التسجيلات من ألمانيا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا أكبر عدد من التجديدات في عام 2022

سجل أصحاب التسجيلات من ألمانيا (7,902) وفرنسا (4,880) وسويسرا (3,041) وإيطاليا (2,805) أعلى عدد من تجديدات التسجيل في نظام مدريد في عام 2022 (الشكل 9). وهذا يعكس عضويتها الطويلة الأمد في نظام مدريد. وورد من البلدان الأربعة معاً، التي دوّنت أكبر عدد من التجديدات، نحو أكثر من نصف (52%) مجموع التجديدات في عام 2022، وفي حالات كثيرة حافظ أصحاب التسجيلات فيها على محافظ تسجيلاتهم الدولية لعقود عدة.

ومن بين البلدان العشرة الأولى الأكثر تدويناً للتجديدات، سجلت اليابان (+29.8%) والمملكة المتحدة (+27.3%) نمواً يزيد عن 25%. وفي المقابل، سجلت هولندا التي تحتل المرتبة السادسة انخفاضاً (-0.3%) لمدة عام واحد.

ورد أكثر من نصف جميع التجديدات (51.5%) في عام 2022 من أربعة بلدان أوروبية فقط - ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وسويسرا - مما يبرز عضويتها الطويلة الأمد في نظام مدريد وأن أصحاب التسجيلات فيها لديهم رصيد كبير من التسجيلات الحالية التي يتعين تجديدها.

9. تجديدات التسجيلات الدولية فيما يخص بلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2022.



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

زهاء نصف (50.3%) التسجيلات الدولية المدونة منذ إنشاء نظام مدريد عام 1891 لا يزال سارياً.

من أصل 1.7 مليون تسجيل دولي مُدوّن منذ إنشاء نظام مدريد، ظل نصف التسجيلات تقريباً (855,749) سارياً - أي نافذاً - في عام 2022. وكان إجمالي عدد التسجيلات السارية في نظام مدريد يبلغ حوالي 520,600 في عام 2008، ثم زاد بنسبة تتراوح بين اثنين وخمسة بالمائة في كل سنة لاحقة. وفي عام 2022، زاد العدد الإجمالي للتسجيلات السارية بنسبة 3.9%.

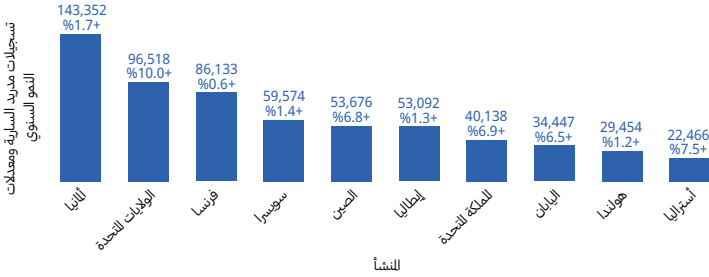
امتلك أصحاب التسجيلات من خمسة بلدان فقط - ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا والصين - أكثر من نصف (51.3%) جميع تسجيلات مدريد السارية في عام 2022

كان أصحاب تسجيلات مدريد المقيمون في ألمانيا (143,352) يمتلكون أكبر عدد من التسجيلات السارية في عام 2022، يليهم أصحاب التسجيلات في الولايات المتحدة (96,518) وفرنسا (86,133) وسويسرا (59,574)

والصين (53,676) (الشكل 10). ودفعت النمو الكبير بنسبة 6.8% الصين إلى التقدم على إيطاليا لتحتل المرتبة الخامسة في عام 2022 من حيث ملكية التسجيلات السارية. وكان يمتلك أصحاب التسجيلات من بلدان المنشأ العشرة الأولى معاً زهاء 72% من مجموع تسجيلات مدريد السارية في عام 2022. وإلى جانب معدل النمو المرتفع الملحوظ فيما يتعلق بأصحاب التسجيلات في الصين، شهد أصحاب التسجيلات من بلدان المنشأ العشرين الأولى، أستراليا (+7.5%) واليابان (+6.5%)، والمملكة المتحدة (+6.9%) والولايات المتحدة (+10%) نمو رصيدهم من تسجيلات مدريد السارية بأكثر قدر بين عامي 2021 و2021.

في عام 2022، استمر أصحاب التسجيلات من ألمانيا في امتلاك أكبر عدد من تسجيلات مدريد السارية، يليهم أصحاب التسجيلات من الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا والصين.

10. التسجيلات الدولية السارية فيما يتعلق ببلدان المنشأ العشرة الأولى في عام 2022



الصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

إحصاءات عن الإدارة والإيرادات والرسوم

في عام 2022، قُدمت حوالي تسعة من أصل كل عشرة طلبات بموجب نظام مدريد إلى المكتب الدولي إلكترونياً، وليس في شكل ورقي، وهو ما يمثل زيادة كبيرة عن عام 2012، عندما قُدمت أقل من نصف جميع الطلبات إلكترونياً.

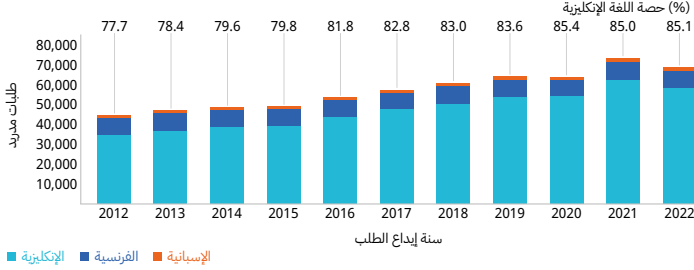
بدأ العمل بالإرسال الإلكتروني في عام 1998، وكانت حصته 0.2% فقط من مجموع أشكال الإرسال إلى المكتب الدولي للويبو في ذلك العام. ومنذ ذلك الحين، زادت حصة الطلبات التي يتلقاها المكتب الدولي إلكترونياً زيادة كبيرة. وفي عام 2022، كان زهاء 87.1% من مجموع طلبات مدريد التي تلقاها المكتب الدولي وارداً إلكترونياً، مقابل 45.6% قبل عشر سنوات.

أربعة من أصل كل خمسة طلبات مدريد الدولية تُقدم إلى المكتب الدولي باللغة الإنكليزية

في عام 2022، أُودع ما نسبته 85.1% من طلبات مدريد باللغة الإنكليزية، و12.3% باللغة الفرنسية، و2.6% باللغة الإسبانية (الشكل 11). ومنذ عام 2014، توذّع سنوياً أربعة من أصل كل خمسة طلبات دولية باللغة الإنكليزية. ويُعزى انخفاض حصة الطلبات المودعة باللغة الإسبانية منذ إدراجها كلغة رسمية لنظام مدريد في عام 2004، إلى كون نظام مدريد لا يضمّ حتى الآن سوى خمسة بلدان ناطقة بالإسبانية (شيلي وكولومبيا وكوبا والمكسيك وإسبانيا)، وإلى كون إسبانيا البلد الوحيد المدرج في قائمة بلدان المنشأ العشرين الأولى لطلبات مدريد الدولية.

تُودَع سنوياً، منذ عام 2014، حوالي أربعة من أصل كل خمسة طلبات مدير الدولية باللغة الإنكليزية.

11. التوجهات في الطلبات حسب لغة الإيداع، 2012 – 2022



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو، مارس 2023

استوفت زهاء أكثر من نصف مجموع طلبات مدير الواردة إلى المكتب الدولي في عام 2022 المتطلبات الرسمية

يعتبر المكتب الدولي الطلبات الدولية المخالفة للأصول هي الطلبات التي لا تفي بجميع المتطلبات الرسمية، بما في ذلك تصنيف السلع والخدمات وفقاً لتصنيف نيس الدولي. وفي تلك الحالات، يُبلغ المكتب الدولي كلاً من مكتب الملكية الفكرية لبلد المنشأ ومودع الطلب بتلك المخالفات. وتقع مسؤولية تصحيح تلك المخالفات إما على مكتب بلد المنشأ وإما على المودع، حسب طبيعة المخالفة. وفي عام 2022، استوفت نسبة 51.8% من طلبات مدير جميع المتطلبات الرسمية. وهذا يعني أن 48.2% من الطلبات تضمنت مخالفات وكان جزء كبير منها مخالفات تتعلق بالتصنيف. ومنذ عام 2012، تتجاوز حصة طلبات مدير التي تتضمن مخالفات أكثر من الثلث سنوياً.

أودع أصحاب تسجيلات مدير 82% من طلبات تعييناتهم اللاحقة مباشرة لدى الويبو في عام 2022

يمكن لأصحاب تسجيلات مدير طلب تعيين أعضاء مدير لاحقاً من خلال مكتب المنشأ أو مباشرة من خلال المكتب الدولي. ومنذ عام 2018، قدم أصحاب التسجيلات أكثر من 80% من طلبات التعيين اللاحق مباشرة إلى

المكتب الدولي دون المرور بمكتبهم الوطني أو الإقليمي. وزادت حصة الطلبات التي قدّمها أصحاب التسجيلات عن طريق المكتب الدولي من حوالي 22% في عام 2008 إلى 82% من المجموع في عام 2022.

سجلات تغيير ملكية تسجيلات مدريد لا تزال منخفضة نسبياً

يجوز تغيير ملكية التسجيل الدولي بعد التنازل عن العلامة، أو اندماج شركة واحدة أو أكثر، أو صدور قرار محكمة، أو لأسباب أخرى. ويكون ذلك التغيير مرهوناً بتدوين المالك الجديد في السجل الدولي بوصفه صاحب التسجيل الجديد، ويجب أن يستوفي أي مالك جديد الشروط اللازمة لامتلاك تسجيل دولي. وتشمل هذه الشروط الحصول على استحقاق، بمعنى وجود الارتباط المطلوب بعضو من أعضاء نظام مدريد، مما يعني أن يكون صاحب التسجيل مواطناً أو مقيماً أو يمتلك مؤسسة صناعية أو تجارية حقيقية وفعّالة في نطاق الولاية القضائية للعضو المعني.

وفي عام 2022، دوّن المكتب الدولي ما يقارب 22,774 حالة تغيير في ملكية التسجيلات الدولية. وهذا العدد يزيد عن عدد الحالات في عام 2021 بمقدار 2,625 حالة أو بنسبة 2.7%، وهو أعلى عدد سُجل على الإطلاق. وتعتبر حصة التغييرات في ملكية التسجيلات السارية المدونة سنوياً ضئيلة، كما أنها بقيت مستقرة نسبياً مع مرور الوقت، حيث تبلغ كل عام نسبة لا تزيد عن 2% إلى 3% من مجموع تسجيلات مدريد السارية.



المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

© الويبو، 2023



نسب للصف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى
وضعت جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.

الغلاف: Getty Images / jcarroll-images;
sellingpix

مرجع الويبو رقم: 940/23/ExSum/AR
DOI: 10.34667/tind.48071

الهاتف: + 41 22 338 91 11
الفاكس: + 41 22 733 54 28

للاطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو
الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices